

تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع

Empowering mutilated and injured Palestinians and integrating them into Society to improve their quality Of Lifeد. محمد خميس محمد البوبو¹د. محمد إسماعيل محمد مطر²

تاريخ الإيداع: 2021-08-21 تاريخ القبول: 2021-10-31 تاريخ النشر: 2024-06-01

ملخص:

يواجه المعاقين في فلسطين مشكلات لها خصوصية هامة نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، حيث خلف العدوان الإسرائيلي المتكرر على قطاع غزة آلاف الجرحى من بينهم المئات أصبحوا من ذوي الإعاقة، وبالتالي من المهم جداً تحسين نوعية الحياة لهذه الفئة، ومساعدتها على المثابرة ومواصلة الحياة، ويمكن تحقيق ذلك بإضافة خبرات إيجابية وقيم لحياتهم المعيشية، وهذا ما أكدت العديد من الدراسات والبحوث، إلى ضرورة الاهتمام بتحسين نوعية الحياة لكافة الفئات لاسيما الفئات المستضعفة، وتأتي أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على قضية الجرحى المعاقين كأهمية بحثية قد تساعد الدراسة بالإسهام في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً بإشباع الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية وتمكينهم في مواجهة مشكلاتهم الحياتية وأداء أدوارهم بشكل فعال داخل المجتمع، وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على برامج التمكين الاجتماعي، والاقتصادي، والتأهيلي للجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم، ودمجهم في المجتمع، والتعرف على الصعوبات التي تعيق تمكين

¹ - دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية محاضر في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين- غزة
Mr_bob76@hotmail.com (المؤلف المرسل) / soulforall@hotmail.com

² - دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية محاضر في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين- غزة
Mr-brahim212@hotmail.com

الجرحي المعاقين حركيًا، وتحديد أهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتسحين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع، حيث اعتمدن الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل: لجرحي الفلسطينيين المعاقين حركيًا المسجلين في سجلات مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى بعد الحرب على قطاع غزة في يوليو عام 2014م، وعددهم (188) جريحًا. و قد بينت نتائج الدراسة ضرورة تمكين الجريح من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يساعدهم على سرعة التكيف وتحقيق المدمج داخل المجتمع، كم توصلت نتائج الدراسة الى أنه يوجد قلة في برنامج التمكين الاقتصادي التي تلبي الاحتياجات الأساسية الجرحى وهناك ضعف في كيفية استثمار قدرات الجرحى و اعدادهم مهنيًا، أيضاً أظهرت النتائج أن هناك صعوبات تعيق تمكين الجرحى، وكانت درجتها منخفضة أهمها، تعقيد إجراءات المؤسسة عند فتح ملف للحالات.

الكلمات المفتاحية: التمكين، الجرحى، تحسين نوعية الحياة، المعاقين، الدمج.

Abstract:

The disabled in Palestine face problems that have an important specificity due to the exceptional circumstances that the Palestinian people are going through, as the repeated Israeli aggression on the Gaza Strip has left thousands of wounded, hundreds of whom have become disabled.

and therefore it is very important to improve the quality of life for this category, and help it persevere and continue life And this can be achieved by adding positive experiences and values to their living lives, and this is what many studies and research have confirmed, to the need to pay attention to improving the quality of life for all groups, especially the vulnerable ones. Empowering the physically handicapped Palestinian wounded by satisfying the psychological, economic and social needs and enabling them to face their life problems and to perform their roles effectively within the community. that hinder the empowerment of the physically disabled wounded, and identify the most important scientific proposals that Contribute to increasing the effectiveness of the empowerment programs for the physically disabled Palestinian wounded to improve their quality of life and integrate them into society.) wounded.

The results of the study showed the necessity of enabling the wounded to interact socially with others to help them quickly adapt and achieve the integrated within the community. The results of the study also found that there is a lack of the economic empowerment program that meets the basic needs of the wounded, and there is a weakness in how to invest the capabilities of the wounded and prepare them professionally. The results also showed that there are difficulties that hinder the empowerment of the wounded, and their degree was low, the most important of which is the complexity of the institution's procedures when opening a case file.

Keywords: empowerment, the wounded, improving the quality of life, the disabled, inclusion.

مقدمة:

يعتبر الاهتمام بفئة المعاقين حديثاً نسبياً، حيث كانت تنظر المجتمعات القديمة للمعاقين نظرة سلبية، وأنهم فئات تشكل عبئاً على المجتمعات وتضعف من قوتها وينبغي التخلص منها أو تركها، وبدأ الاهتمام بالإعاقة بشكل عام، والإعاقة الحركية بشكل خاص يأخذ بعداً عملياً بعد الحرب العالمية الأولى، بسبب كثرة المصابين والإعاقات. باعتبارهم ضحايا وقدموا من أجل أوطانهم وبالتالي من واجب المجتمع أن يقدم لهم الحق في الرعاية المتكاملة من حيث الصحة و التعليم و إعادة التأهيل، ولهم الحق في ممارسة حياتهم كأفراد آخر بالمجتمع أن يتمتعوا بحقوقهم في العمل في الحصول على وظيفة تناسب قدراتهم الجسمية والعقلية لتساعدتهم في تحسين مستوى نوعية حياتهم، وأيضاً التمتع بالحقوق المادية والاجتماعية والقانونية، وكما أن عليهم واجبات المواطنة بقدر الاستطاعة وتحمل المسؤولية.

وذاً السياق يرى الباحثان أن الظروف والأحداث المؤلمة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني حتى وقتنا الحالي من ممارسات، وانتهاكات وسقوط عدد كبير من الجرحى بسبب الاعتداءات، والحروب المتكررة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ضرورة تسليط الضوء على قضية الجرحى المعاقين كأهمية بحثية، وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على برامج التمكين الاجتماعي، والاقتصادي، والتأهيلي للجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم، ودمجهم في المجتمع، والتعرف على الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى المعاقين حركياً، وتحديد أهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

1- مشكلة الدراسة:

يواجه المعاقين في فلسطين مشكلات لها خصوصية هامة نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، حيث كان للانتفاضة الأولى عام 1987م، والثانية عام 2000م، وأيضاً الحرب التي كانت في الفترة الواقعة ما بين 2008 م، 2009 م، وقتها شنت قوات الاحتلال عدواناً على قطاع غزة الذي استهدفت من خلاله، وبشكل مكثف المنشآت المدنية والأحياء السكنية للمدنيين الفلسطينيين، إضافة إلى العديد من الأبنية، والبنى التحتية. (القدومي، 2003)

وحرب يوليو 2014م، كان سبباً رئيساً في ارتفاع أو تزايد أعداد الجرحى الفلسطينيين وخاصة من ذوي الإعاقة الحركية بسبب ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي الذي أستخدم أحدث الأسلحة، والمحرمة دولياً في مواجهة المواطنين العزل في قطاع غزة، وقد بلغ عدد الجرحى الفلسطينيين خلال الحرب يوليو 2014م، (10,870) جريحاً، تراوحت إصاباتهم بين متوسطة وطفيفة وخطيرة، منهم (3303) طفلاً، (2101) امرأة. (مؤسسة أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين، 2021)

و من المهم جداً تحسين نوعية الحياة لهذه الفئة، ومساعدتها على المثابرة ومواصلة الحياة، ويمكن تحقيق ذلك بإضافة خبرات إيجابية وقيم لحياتهم المعيشية، وهذا ما أكدت العديد من الدراسات والبحوث، إلى ضرورة الاهتمام بتحسين نوعية الحياة لكافة الفئات لاسيما الفئات المستضعفة.

حيث أكدت دراسة (العمرى، 2007) أن حصول المعاقين حركياً على حقوقهم الاقتصادية من مؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين يمكن أن يساهم في تحسين نوعية حياتهم الاقتصادية والمعيشية، وكذلك الحصول على الحقوق الصحية يساهم في تحسين نوعية حياتهم الصحية والحصول على الحقوق الاجتماعية والمعاملة الحسنة والتعبير عن مشكلاتهم يحسن من نوعية حياتهم الاجتماعية، وحصول المعاقين على حقوقهم التعليمية يمكن أن يحسن من نوعية حياة المعاقين تعليمياً ويمكنهم من استكمال دراستهم، كما توصلت دراسة (صالح أ.، 2010) قلة وندرة إقامة دورات تأهيلية من الجهات المعنية للمعاقين، وندرة وجود متخصصين في العلاج النفسي والتأهيل المهني، وهذه المعوقات تقف حائلاً أمام التوافق النفسي الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، وكان من أهم نتائج دراسة (التهامي، 2010) أن أهم العوامل التي تؤدي إلى قدرة المؤسسات في أحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمعاقين حركياً، وإكساب المعاقين حركياً قيم الاعتزاز بالنفس، وبينت دراسة (Carl, 2001) إلى أن هناك بعض المعتقدات والقيم السائدة في نسيج الحياة الأمريكية تقف عائق أمام تلبية احتياجات المعاقين الصحية والاجتماعية، والاقتصادية والمهنية والتي تحول دون دمجهم بمجتمعهم، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية للمعاقين حتى يتم دمجهم بمجتمعهم، وأما دراسة (Morant, 2002) فقد توصلت إلى أن هناك قيوداً ناتجة عن الإعاقة الجسدية مثل الحرمان من الحقوق

الاقتصادية والسياسية والتعليمية، وبالتالي أكدت نتائج دراسة (Carol Brennan, 2008) على أهمية تمكين المعاقين حركيًا في تقوية قدراتهم والعمل على استثمارها ودمجهم في المجتمع ودخولهم سوق العمل.

2- أهمية الدراسة:

3-1 تعتبر قضية الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيا ذات أهمية كبيرة سواء على المستوى العالمي أو المحلي لاعتبارها ناتجة عن أبشع ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، حيث تتنافى هذه الممارسات مع كل الأعراف و المواثيق الدولية والقوانين المعنية بحقوق الإنسان عامةً.

3-2 قد تساعد الدراسة الحالية بالإسهام في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا بإشباع الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية وتمكينهم في مواجهة مشكلاتهم الحياتية وأداء أدوارهم بشكل فعال داخل المجتمع.

4- أهداف الدراسة، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

4-1 التعرف على طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

4-2 التعرف على الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

4-3 تحديد أهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برنامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

5- تساؤلات الدراسة، تسعى هذه الدراسة لتحقيق التساؤلات الآتية:-

5-1 ما طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع؟

5-2 ما هي الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم ودجهم في المجتمع؟

5-3 ما أهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً لتسحين نوعية حياتهم ودجهم في المجتمع؟

6- مفاهيم الدراسة:-

6-1 مفهوم التمكين:

يعرف علي أنه عملية يتم ممارستها مع الفئات التي بحاجة لتقديم المساعدة لهم ليصبحوا علي وعي بتفاعلات القوي المحيطة بحياتهم، وكيف يتعاملون معها ولتنمية مهاراتهم و تمكينهم. (خطيري، 2005)

ويمكن تحديد مفهوم التمكين في هذه الدراسة على النحو التالي:-

هو تمكين الجرحى المعاقين حركياً غير القادرين علي أن تكون لديهم القدرة علي التحكم في حياتهم، وحتى يكونوا قادرين علي التأثير في بعضهم البعض وعلي إحداث التغير ويؤدي تمكين المعاقين حركياً إلى التقليل من حدة الضعف الاجتماعي والاقتصادي والتأهيلي لديهم.

6-2 الجرحى المعاقين حركياً:

يعرف بأنهمو كل ذكر أو أنثى والذي جرح داخل الوطن أو خارجه في معارك حربية أو عمليات عسكرية أثناء تأديته الواجب الوطني في مختلف مجالات النضال. (مؤسسة الجريح الفلسطيني، 1996)

ويمكن تحديد مفهوم الجرحى في هذه الدراسة على النحو التالي:-

هو كل فرد من أبناء الشعب الفلسطيني الذي أصيب بجراح وكان سببها الاحتلال الإسرائيلي أثناء الحرب الأخيرة على قطاع غزة في عام 2021م، و أدت إلى خلل أو قصور.

3-6 تحسين نوعية الحياة: يمكن تعريف تحسين نوعية الحياة على أنها:

مفهوم شامل يغطي جميع الحاجات الحيوية، والإشباع المعنوي لتحقيق التوازن النفسي للفرد من خلال تحقيق ذاته، وعلى ذلك فنوعية الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية. (Davies, 2000)

4-6 مفهوم الدمج:

يعرف بأنه استثمار قدرات وطاقات المعاقين حركياً في تحقيق التكيف الاجتماعي لديهم وتدعيم العلاقات الاجتماعية، وإكسابهم القيم الاجتماعية المرغوبة والمهارات الاجتماعية ومساعدتهم أن يعيشوا حياة طبيعية والتكيف مع أفراد المجتمع المحلي. (صالح ع.، 2002)

7- الاستراتيجيات المنهجية للدراسة:

وتعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورياً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب الميداني للدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي.

1-7 نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية

2-7 المنهج المستخدم للدراسة: استخدام المسح الاجتماعي حيث يتمثل في الآتي:

المسح الاجتماعي الشامل: لجرحي الفلسطينيين المعاقين حركياً المسجلين في سجلات مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى بعد الحرب على قطاع غزة في يوليو عام 2014م، وعددهم (188) جريحاً.

3-7 أدوات الدراسة : تشير أدوات الدراسة إلى الوسائل العلمية التي سوف يستخدمها

الباحثان لتحقيق أهداف تلك الدراسة حيث يتوقف نجاح البحث على الاختيار الأمثل لتلك الأدوات والتي يجب أن تتناسب مع نوع الدراسة، وأهدافها، وتصميمها المنهجي، وبناءً عليه تحددت أكثر الأدوات اتساقاً مع هذه الدراسة في الاستبيان للجرحي حول: تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

7-4- مجالات الدراسة وتتمثل كالتالي :

7-4-1- المجال المكاني للدراسة : تم التطبيق في مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين في قطاع غزة.

7-4-2- المجال البشري للدراسة : تحدد المجال البشري للدراسة في مجتمع ممثلة من الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً , وعددهم (188).

7-4-3- المجال الزمني للدراسة: 2021/7/2م حتى 2021/8/15م.

8- شروط المعاينة:

8-1- أن يكون الشخص من ذوي الجرحى المعاقين حركياً بسبب الحرب على قطاع غزة في يوليو 2014م.

8-2- أن يكون مستفيد من البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة.

الدراسة الميدانية

1- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة, وفق البيانات الشخصية لجرحى المعاقين حركياً.

الجدول (1) عينة الجرحى

النسبة	التكرار	استمارات الاستبيان
89.5	188	استمارات مكتملة
10.5	22	استمارات مفقودة (لم يتم الإجابة عليها)
100.0	210	المجموع

يشير الجدول السابق أن نسبة (89.5 %) من الاستمارات تم استكمالها بالتعبئة من المبحوثين بينما (10.5 %) تم اعتبارها استمارات مفقودة.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع من حيث النوع

النسبة %	التكرار	الجنس
72.9	137	ذكر
27.1	51	أنثى
100.0	188	المجموع

تكشف نتائج الجدول السابق أن (72.9%) من الجرحى المعاقين حركيًا هم من الذكور (27.1%) هن الإناث، يتضح من ذلك أن النسبة الأعلى من الجرحى المعاقين حركيًا هم من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر مواجهة واستهدافًا مع الاحتلال الإسرائيلي من الإناث.

الجدول رقم (4) يوضح توزيع نوع الإعاقة

النسبة %	التكرار (ك)	نوع الإعاقة
70.2	132	بتر في احد الأطراف
18.6	35	بتر في الطرفين
11.2	21	شلل نصفي
%100	188	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق أن (70.2%) نوع الإعاقة بتر في احد الأطراف، (18.6%) بتر في الطرفين، (11.2%) شلل نصفي، ويتضح من ذلك الأغلبية العظمى من نوع الإعاقة كانت بتر في احد الأطراف حيث أستخدم قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسلحة المحرمة دوليًا أثناء الحرب دون تمييز بين مسن أو امرأة أو طفل ما نتج عنه من الإعاقات الدائمة.

1-1- ما طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى

الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع؟

الجدول رقم (5) يوضح التمكين الاجتماعي للجرحى

م	أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين الاجتماعي	التكرار (ك)							المؤشر	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%					
1	تساعدنا على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.	89	47.3	87	46.3	12	6.4	2.41	0.61	80.32	2	
2	تمكين الجرحى على زيادة التفاعل الاجتماعي مع أصدقائي	67	35.6	103	54.8	18	9.6	2.26	0.62	75.35	3	
3	استطيع التفاعل و الاندماج مع أفراد المجتمع	98	52.1	72	38.3	18	9.6	2.43	0.66	80.85	1	
المتغير ككل												متوسط

تشير نتائج الجدول السابق: أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين الاجتماعي، تمثلت فيما يلي:

يلي:

جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (استطيع التفاعل و الاندماج مع أفراد المجتمع) و أن العبارة (تمكين الجرحى على زيادة التفاعل الاجتماعي مع أصدقائي) احتلت المرتبة الأخيرة، يتضح من ذلك أن ضرورة تمكين الجريح على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يساعدهم على سرعة التكيف وتحقيق المدمج داخل المجتمع.

الجدول رقم (6) يوضح التمكين الاقتصادي للجرحى

م	أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين الاقتصادي	التكرار (ك)						نعم	%	الي حد ما	%	لا	%	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
1	الحصول على قروض مالية من الجهات المختصة لإقامة مشروع إنتاجي	11	1.1	34	18.1	152	80.9	1.19	0.41	39.75	4					
2	إيجاد فرصة عمل في مؤسسات المجتمع المحلي	15	8.0	37	19.7	136	72.3	1.36	0.63	45.21	3					
3	تحرص المؤسسة في تلبية احتياجاتي الأساسية	45	23.9	103	54.8	40	21.3	2.03	0.67	67.55	1					
4	يحرص على تدريبي في إدارة المشروعات الصغيرة	7	3.7	95	50.5	86	45.7	1.58	0.57	52.66	2					
المتغير ككل																
منخفض																
1.60																
0.39																
53.42																

أشارت نتائج الجدول السابق: أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين الاقتصادي, تمثلت

فيما يلي :

جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (تحرص المؤسسة في تلبية احتياجاتي الأساسية) بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (الحصول على قروض مالية من الجهات المختصة لإقامة مشروع إنتاجي). يبين من الجدول السابق أن انخفاض في نسبة برنامج التمكين الاقتصادي لتلبية الاحتياجات الأساسية الجرحى وهناك ضعف في كيفية استثمار قدرات الجرحى بشكل.

الجدول رقم (7) يوضح التمكين التأهيلي للجرحى

م	أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين التأهيلي	التكرار (ك)								الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%					
1	يحصل الجرحى على الأجهزة التعويضية اللازمة .	75	39.9	97	51.6	16	8.5	2.31	0.62	77.13	1	
2	تحرص المؤسسة بتأهيلي على المهن وفقاً لقدراتي.	32	17.0	95	50.5	61	32.4	1.85	0.69	61.52	4	
3	تمكين الجرحى من الاستفادة من الخدمات التأهيلية	50	26.6	105	55.9	33	17.6	2.09	0.66	69.68	2	
4	استطيع تحديد احتياجاتي التأهيلية والتدريبية	47	25.0	95	50.5	46	24.5	2.01	0.71	66.84	3	
المتغير ككل												
								2.06	0.49	68.79	متوسط	

كشفت بيانات الجدول السابق : أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين التأهيلي, تمثلت

فيما يلي :

جاءت بالمرتبة الاولى العبارة الأولى (يحصل الجرحى على الأجهزة التعويضية اللازمة)،بينما جاءت المرتبة الأخيرة العبارة (تحرص المؤسسة بتأهيلي على المهن وفقاً لقدراتي).

يتضح من نتائج الجدول أن الجرحى يحصلوا على بعض الاجهزة التعويضية اللازمة للجرحى من اجل الاعتماد على انفسهم في ادوارهم الحياتية واكسابهم المهارات والخدمات التأهيلية.

1-2- ما الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم ودجهم في المجتمع؟

الجدول رقم (8) يوضح صعوبات راجعة للمؤسسة

م	ثانيًا: صعوبات راجعة إلى المؤسسة	التكرار (ك)									
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%	المتوس ط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
1	ضعف توافر الموارد والإمكانيات في المؤسسة تعرقل الدمج في المجتمع	143	76.1	28	14.9	17	9.0	1.33	0.64	44.33	4
2	عدم توافر الأجهزة التعويضية الحديثة للجرحى	51	27.1	102	54.3	35	18.6	1.91	0.67	63.64	2
3	عدم وجود كادر مهني مختص للعمل مع الجرحى بالمؤسسة	84	44.7	69	36.7	35	18.6	1.74	0.75	57.98	3
4	تعقيد إجراءات المؤسسة عند فتح ملف للحالات	60	31.9	77	41.0	51	27.1	1.95	0.77	65.07	1
المتغير ككل											
								1.74	0.53	58.16	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق صعوبات مرتبطة بالمؤسسة، تمثلت فيما يلي :

جاءت في المرتبة الاولى العبارة (تعقيد إجراءات المؤسسة عند فتح ملف للحالات) و جاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (غياب الخطط التنموية بالمؤسسة اتجاه الجرحى المعاقين حركيًا).

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك تعقيد بالإجراءات الإدارية المتبعة بالمؤسسة في تسجيل الجرحى ومتطلبات تمكينهم، وكذلك غياب الخطط التنموية والبديلة في توفير الموارد والامكانيات الاساسية، واللازمة لتلبية احتياجات الجرحى الذين اصابوا أثناء الحرب على قطاع غزة في يوليو 2014م.

الجدول رقم (9) يوضح صعوبات راجعة بالجرحى

م	ثالثاً: صعوبات راجعة للجرحى	التكرار (ك)						الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط	مجموع
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%				
1	أشعر بالنقص مما يجعلني متوتراً باستمرار.	42	22.3	89	47.3	57	30.3	1.74	74.65	2.24	1
2	أشعر بعدم الأمان تجاه الآخرين.	36	19.1	82	43.6	70	37.2	0.73	72.70	2.18	2
3	عدم الرغبة في المشاركة بأنشطة ومناسبات الاجتماعية بالمؤسسة.	38	20.2	88	46.8	62	33.0	0.72	70.92	2.13	4
4	أشعر بعدم التكيف مع أفراد المجتمع بعد الإعاقة.	28	14.9	104	55.3	56	29.8	0.65	71.63	2.15	3
المتغير ككل											
								0.49	69.66	2.09	متوسط

يوضح الجدول السابق:الصعوبات المرتبطة بالجرحى المعاقين حركياً, تمثلت فيما يلي :

جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (أشعر بالنقص مما يجعلني متوتراً باستمرار) بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (عدم الرغبة في المشاركة بأنشطة ومناسبات الاجتماعية بالمؤسسة).

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن هنالك صعوبات يعاني منها الجرحى بشعورهم بالنقص مما يجعلهم يعيشوا بحالة توتر وعدم قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم السلبية, وعدم الأمان تجاه الآخرين بسبب عدم قدرتهم على التكيف مع المجتمع بعد الإصابة بالإعاقة الدائمة مما انعكس على قلة معرفتهم بكيفية إشباع احتياجاتهم الأساسية التي يحتاجون إليها مما يعرقل تحقيق دمجهم في المجتمع وتحسين نوعية حياتهم.

الجدول رقم (10) يوضح صعوبات راجعة بالمجتمع

م	صعوبات راجعة إلى المجتمع	التكرار (ك)						الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%			
1	قلة الوعي الثقافي لإفراد المجتمع اتجاه الجرحى المعاقين حركيًا	107	56.9	58	30.9	23	12.2	1.55	0.70	1
2	عدم وجود الإمكانات في المجتمع لتحسين نوعية الحياة لتحقيق الدمج	122	64.9	55	29.3	11	5.9	1.41	0.60	3
3	النظرة السلبية من قبل افراد المجتمع اتجاهي	133	70.7	47	25.0	8	4.3	1.34	0.56	4
4	قلة اهتمام المؤسسات الحكومية بتشغيل المعاقين حركيًا التزاما بقانون المعاقين الفلسطيني.	126	67.0	42	22.3	20	10.6	1.44	0.68	2
المتغير ككل										
منخفض										
								1.42	0.50	47.31

كشفت بيانات الجدول السابق : الصعوبات المرتبطة بالمجتمع, تمثلت فيما يلي :

جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (قلة الوعي الثقافي لإفراد المجتمع اتجاه الجرحى المعاقين حركيًا), وبينما جاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (النظرة السلبية من قبل افراد المجتمع اتجاهي), وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن هنالك صعوبات عديدة مرتبطة بالمجتمع اتجاه الجرحى قلة الوعي الثقافي للمواطنين اتجاه الجرحى, وأيضاً ضعف الجهات الحكومية بتطبيق قانون تشغيل المعاقين .

1-3- المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برامج التمكين الجرحى

الفلسطينيين المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

الجدول رقم (11) يوضح مقترحات راجعة بالمؤسسة

م	مقترحات راجعة بالمؤسسة	التكرار (ك)							نعم	%	إلى حد ما	لا	%	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تسهيل الإجراءات الإدارية للجرحى المعاقين حركيًا.	127	67.6	56	29.8	5	2.7	2.65	0.53	88.30	1					
2	توفير التمويل الكافي لتنفيذ برامج المؤسسة الجرحى المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم.	120	63.8	39	20.7	29	15.4	2.48	0.75	82.80	4					
3	زيادة التعاون والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني	130	69.1	41	21.8	17	9.0	2.60	0.65	86.70	2					
4	العمل على توفير الأجهزة التعويضية للجرحى المعاقين حركيًا	135	71.8	30	16.0	23	12.2	2.60	0.70	86.52	3					
المتغير ككل																
مرتفع																

أشارت بيانات الجدول السابق: مقترحات مرتبطة بالمؤسسة، تمثلت فيما يلي:-

جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (تسهيل الإجراءات الإدارية في تقديم الخدمات اللازمة للجرحى المعاقين حركياً) ، بينما بالمرتبة الاخيرة العبارة (توفير التمويل الكافي لتنفيذ برامج المؤسسة الجرحى المعاقين حركياً لتحسين نوعية حياتهم). يتبين من ذلك اهمية ايجاد التمويل والبحث عن مصادر اخرى من اجل توفير الاحتياجات الاساسية للجرحى لتحسين نوعية حياتهم، وتحقيقي دمجهم في المجتمع وما الافراد العاديين.

الجدول رقم (12) مقترحات راجعة للجرحى

م	مقترحات راجعة للجرحى	التكرار (ك)						نعم	لا	الترتيب
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%			
1	تدعيم قدرات الجرحى واستثمارها لتحسين نوعية الحياة ودمج في المجتمع	124	66.0	47	25.0	17	9.0	4	85.64	0.65
2	تحسين نوعية حياة للجرحى لدمجهم في المجتمع	140	74.5	30	16.0	18	9.6	3	88.30	0.65
3	تمكين الجرحى في توفير فرص عمل لتحسين مستوى نوعية الحياة	136	72.3	39	20.7	13	6.9	2	88.48	0.61
4	زيادة تمكين برامج المؤسسة وتنوعها	157	83.5	25	13.3	6	3.2	1	93.44	0.47
المتغير ككل		2.66	0.47	88.50	مرتفع					

أشارت بيانات الجدول السابق: المقترحات راجعة للجرحى, تمثلت فيما يلي:- جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (زيادة تمكين برامج المؤسسة وتنوعها), وبينما جاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (تدعيم قدرات الجرحى واستثمارها لتحسين نوعية الحياة ودمج في المجتمع), يتبين من نتائج الجدول أن استثمار وتعزيز قدرات الجرحى والعمل عليها بشكل المناسب سينعكس على اوضاع الجرحى في تقدم المجتمع وازدهاره.

الجدول رقم (13) مقترحات راجعة بالمجتمع

م	مقترحات راجعة بالمجتمع	التكرار (ك)									
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
1	تمكين أفراد المجتمع على النظرة الإيجابية اتجاه الجرحى	164	87.2	22	11.7	2	1.1	2.86	0.38	95.39	1
2	عقد ندوات تثقيفية لأفراد المجتمع في كيفية التعامل مع الجرحى	153	81.4	33	17.6	2	1.1	2.80	0.42	93.44	2
3	زيادة المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع في برامج رعاية الجرحى المعاقين حركيًا	140	74.5	41	21.8	7	3.7	2.71	0.53	90.25	4
4	ضرورة تقبل أفراد المجتمع لجرحى لتحقيق الدمج	150	79.8	35	18.6	3	1.6	2.78	0.45	92.73	3
المتغير ككل											
								2.78	0.34	92.58	مرتفع

أشارت بيانات الجدول السابق: مقترحات مرتبطة بالمجتمع, تمثلت فيما يلي:-
 جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (تمكين أفراد المجتمع على النظرة الإيجابية اتجاه الجرحى)، بينما
 جاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (زيادة المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع في برامج رعاية
 الجرحى المعاقين حركياً)، وبالنظر إلى نتائج الجدول نجد أن نتائجه تشير أهمية العمل على
 زيادة المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع وكانت بدرجة مرتفعة في برامج والخدمات التقدم
 للجرحى مما يؤكد بضرورة المشاركة المجتمعية.

2- النتائج العامة للدراسة:

عرض أهم نتائج الدراسة كما يحددها الجرحى الفلسطينيون المعاقين حركيًا. تناولها على النحو التالي:-

النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

2-1- ما طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

2-1-1- يوضحالتمكين الاجتماعي للجرحى ,فتمثلت بالتالي:

بينت نتائج الدراسة ضرورة تمكين الجريح من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يساعدهم على سرعة التكيف وتحقيق المدمج داخل المجتمع.

2-1-2- جاءت نتائج التمكين الاقتصادي للجرحى, كالتالي:

بينت نتائج الدراسة انخفاض في نسبة برنامج التمكين الاقتصادي لتلبية الاحتياجات الأساسية الجرحى وهناك ضعف في كيفية استثمار قدرات الجرحى بشكل.

2-1-3- جاءت نتائج التمكين التأهيلي للجرحى, كالتالي:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجرحى يحصلوا على بعض الأجهزة التعويضية اللازمة للجرحى من اجل الاعتماد على انفسهم في ادوارهم الحياتية واكسابهم المهارات والخدمات التأهيلية.

2-2- ما الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع؟

2-2-1- نتائج صعوبات راجعة بالمؤسسة, كالتالي:

بينت نتائج الدراسة أن هناك تعقيد بالإجراءات الإدارية المتبعة بالمؤسسة في تسجيل الجرحى و متطلبات تمكينهم، وكذلك غياب الخطط التنموية والبديلة في توفير الموارد والامكانيات الاساسية، واللازمة لتلبية احتياجات الجرحى الذين اصابوا أثناء الحرب على قطاع غزة.

2-2-2- نتائج صعوبات راجعة بالجرحى، كالتالي:

أوضحت نتائج الدراسة بأن هنالك صعوبات يعاني منها الجرحى بشعورهم بالنقص مما يجعلهم يعيشوا بحالة توتر وعدم قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم السلبية، وعدم الأمان تجاه الآخرين بسبب عدم قدرتهم على التكيف مع المجتمع بعد الإصابة بالإعاقة الدائمة مما انعكس على قلة معرفتهم بكيفية إشباع احتياجاتهم الأساسية التي يحتاجون إليها مما يعرقل تحقيق دمجهم في المجتمع وتحسين نوعية حياتهم

2-2-3- نتائج صعوبات راجعة بالمجتمع، كالتالي:

أكدت نتائج الدراسة أن هنالك صعوبات عديدة مرتبطة بالمجتمع اتجه الجرحى قلة الوعي الثقافي للمواطنين اتجه الجرحى، وأيضاً ضعف الجهات الحكومية بتطبيق قانون تشغيل المعاقين .

2-3- بالنسبة للتساؤل الثالث: ما اهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية

برامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركياً لتسحين نوعية حياتهم ودمجهم

في المجتمع؟

2-3-1- نتائج مقترحات راجعة بالمؤسسة، كالتالي:

أكدت نتائج الدراسة اهمية ايجاد التمويل والبحث عن مصادر اخرى من اجل توفير الاحتياجات الاساسية للجرحى لتسحين نوعية حياتهم، وتحقيقي دمجهم في المجتمع وما الافراد العاديين.

2-3-2- نتائج مقترحات راجعة الجرحى، كالتالي:

بينت نتائج الدراسة بأنتدعيم وتعزيز قدرات الجرحى والعمل عليها بشكل المناسب سينعكس على اوضاع الجرحى في تقدم المجتمع وازدهاره.

2-3-3- نتائج مقترحات راجعة بالمجتمع، كالتالي:

أشارت نتائج الدراسة الى أهمية العمل على زيادة المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع وكانت بدرجة مرتفعة في برامج والخدمات التقدم للجرحى مما يؤكد بضرورة المشاركة المجتمعية.

3- استنتاجات الدراسة:

بالرجوع الى النتائج العامة للدراسة تمكن الباحثان من التوصل الى الاستنتاجات التالية :

3-1- التمكين الاجتماعي: من حيث التمكين الاجتماعي للجرحى الفلسطينيين، فان النظرة للجرحى كأبطال في حقيقة الأمر هي غير كافية لهم بعد التعافي بل هم بحاجة إلى من يساعدهم في الانخراط بالمجتمع وتوفير فرص عمل حقيقية تمكنهم من إعالة أنفسهم وعوائلهم ، وهم ليسوا بحاجة إلى مصطلحات لأنهم يقدرون أنفسهم كأبطال ورموز ثورة ضحوا بكل ما يملكون من اجل قضيتهم ووطنهم وليسوا بحاجة لذلك من الآخرين، وإنما بحاجة لمن يساعدهم في وضع قدمهم على الدرجة الأولى في السلم ليتمكنوا من مواصلة طريقهم الذي سلكوه في التضحية والنضال سابقاً و استكمالهم بمسيرة العمل والبناء في كيانهم الجديد، و عليه يجب اعتمادهم في .خطط و استراتيجيات الحكومة بالعمل على توفير متطلبات تمكينهم، وكذلك ضمن الخطط التنموية والبديلة في توفير الموارد والامكانيات الاساسية، واللازمة لتلبية احتياجات الجرحى الذين اصابوا أثناء العدوان المتكرر على قطاع غزة.

3-2- التمكين الاقتصادي: أما على صعيد التمكين الاقتصادي يمكن العمل على دمج الجرحى الفلسطينيين في سوق العمل المحلي ومساعدتهم في أن يكونوا قوة فاعله

ومؤثرة في الاقتصاد الفلسطيني في هذه المرحلة الهامة من حياة الشعب الفلسطيني، ذلك من خلال:

3-2-1- التشغيل الذاتي: وهو توفير العدد والأدوات لخريجي الدورات المميزين لمساعدتهم

في فتح ورش خاصة بهم ويكونوا أسياد أنفسهم فيها.

3-2-2- دعم الأجور: وهذه الخدمة تسعى إلى تشجيع القطاع الخاص على استيعاب

أكبر عدد من الجرحى الذين تم تأهيلهم (تعليم جامعي، تدريب مهني) في مؤسساتهم وورشهم.

3-2-3- التوظيف: العمل عن طريق توفير الفرص التوظيف الحكومية ويتمثل ذلك

باستعداد الجهات الرسمية إلى استيعاب الجرحى في المؤسسات الرسمية.

3-2-4- القروض: وهي فرصه تعطى للجرحى الفلسطينيين الذين يرغبون بإنشاء مشاريع

خاصة بهم، منهم إما أن يكونوا خريجي دورات مهنية، أو لديهم خبرة في مجال ما، وبالتالي خلق مجتمع متكامل يسهل على الجريح الدمج و الانخراط فيه.

3-2- التمكن التأهيلي: من خلال التأهيل النفسي للجرحى استعداداً لإعادة تأهيلهم

على المستوى التعليمي و المهني عن طريق مساعدتهم في استكمال تعليمهم الأكاديمي أو تدريبهم على المهن المختلفة التي تتناسب وقدرات الجريح و من ثم تمكينهم من العمل ومتابعتهم بحيث يتمكنوا من أن يصبحوا قوة فاعله وعامله في الاقتصاد الفلسطيني لا أن يضافوا إلى جيوش العاطلين عن العمل، وبعبارة أخرى فان دمج الجرحى الفلسطينيين في سوق العمل و تحويلهم من قطاع معال إلى قطاع منتج وفعال داخل المجتمع الفلسطيني، إلى جانب أن له أهداف سياسية تخدم طموحات الشعب الفلسطيني نحو إقامة دولته المستقلة. و على الصعيد الذاتي فان عملية الدمج تساعد في مساعدة الجرحى على تحقيق طموحاتهم وأهدافهم.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أبو النجا العمري. (2007). حقوق الانسان وتحسين نوعية الحياة للمعاقين حركياً. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
2. أمل صالح. (2010). أساليب التوافق الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الفلسطيني. (رسالة ماجستير غير منشورة، المحرر) القاهرة، مصر: معهد البحوث والدراسات العربية.
3. عبد الكريم التهامي. (2010). فعالية مؤسسات رعاية المعاقين حركياً في دمجهم مجتمعياً. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
4. عبد المحي صالح. (2002). متحدوا الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
5. عبدالناصر القدومي. (نوفمبر، 2003). اضطراب الضغوط التالية للصدمة والتعايش معها لدى آباء وأمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات نابلس وطولكرم وقلقيلية. رسالة الخليج العربي، صفحة 5.
6. مرفت خطيري. (2005). لتدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتمكين الأم من مواجهة الآثار السلبية المترتبة علي مرض طفلها بالسرطان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الصفحات 397-398.
7. مؤسسة أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين. (2021). تقرير جرحى حرب يوليو 2014. غزة: السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة الإعلام، السلطة.
8. مؤسسة الجريح الفلسطيني. (1996). النظام الداخلي للمؤسسة. غزة، فلسطين.

المراجع باللغة الإنجليزية:

9. Carl, H. i. (2001). Living with Physical Disability in the Amish Community. Ohio State University: The Ohio State .
10. Carol Brennan, M. C. (2008). Consumer Empowerment " Global Context and Vulnerable Consumers. Journal of Consumer Studies.
11. Davies, M. (2000). The Blackwell Encyclopedia of Social Work. Oxford, Massachusetts: Mass, Blackwell.
12. Morant, J. B. (2002). An evolution of social work: Physical disabilities may not be defined as having preferential parking. Ohio, United States: Union Institute.